م. سالم صالح عباد الحيدري في حوار مع "الأمناء":

قرار نقل البنك المركزي من صنعاء إلى عدن قرارا شجاعا أشاد به جميع السياسيين والمفكرين والمحللين

حاوره / هاشم بحر

في ظل المتغيرات السياسية والعسكرية على الأرض الجنوبية كان لابد من تفعيل الإرادة الشعبية ودفعها في اتجاه السيطرة على مقدرات الجنوب والبدء بتفعيل مؤسسات الدولة وإدارتها جنوبيا

الدعوة التي تقدم بها المحافظ الزبيدي تأتي في الإطار القانوني والسياسي الذي سعى له أبناء الجنوب

كعادتها "الأمناء" السباقة في طرح المواضيع والآراء ونقل المعلومة لتنقلها للقارئ الكريم كما هي .. فكان لنا لقاء مع المهندس صالح عباد الحيدري مدير إدارة الصرف الصحي في م/أبين والناشط السياسي في الحراك الجنوبي منذ العام 2001م .. وخرجنا بهذه الحصيلة..

س- البطاقة التعريفية؟

المهندس / سالم صالح عباد الحيدري مدير إدارة الصرف الصحي في م/أبين وناشط سياسي في الحراك الجنوبي منذ العام 2001م والذي ارتبط اسمه بمخيمات الحرية والاستقلال جنبا إلى جنب مع مخيمات حالمين - الدرجاج - حبيل جبر - الحصن - المخزن وجعار في العام 2014م ، ومن الأوائل الذين دعوا إلى تشكيل لجان دفع ثوري في إطار نشاط الحراك السلمي.

س- كيف تنظرون إلى الأوضاع السياسية الحالية بعد سنة من التحرير؟

الوضع السياسي لا يزال معقدا خصوصا وهو مرتبط بالوضع الأمني حيث جهاز الدولة المتمثل في الجيش والشرطة هما الأداتان الرئيسيتان لقوة سلطة الدولة ، وهاتان الأداتان لا زالتا في طور التكوين والتشكيل ، أضف إلى غياب دور الاستخبارات والمحاكم والنيابات والادعاء العام وهيئات الدولة والبرلمان والدوائر التشريعية ودوائر الحكومة التنفيذية الإدارية والمركزية والوزارات ومنظمات السلطة المحلية وفي أعماق هذه الهيئات تتكون قواعد وأساليب أعمال جميع الأحزاب السياسية.

وما نراه اليوم من غياب كامل للعمل المؤسسي إنما بفعل غياب الدولة وهيئاتها التنفيذية والتشريعية والقضائية والتي نأمل أن يتم تفعيلها وتعزيز أنشطتها من خلال تأسيس هذه الهيئات والعمل بمبدأ الثواب والعقاب.

س- ما رأيكم في نقل البنك المركزي من صنعاء إلى عدن وكيف سينعكس هذا القرار سياسيا واقتصاديا على التحولات السياسية وتحسين الاقتصاد الوطني؟

قرار نقل البنك المركزي من صنعاء إلى عدن قرار شجاع وأشاد به جميع السياسيين والمفكرين والمحللين من أدباء وكتاب وأكاديميين وقانونيين وإن كان القرار قد جاء متأخرا وبعد إشهار إفلاس البنك والعبث بأصوله وعائداته وأصبح غير قادر على الإيفاء بالتزاماته تجاه موظفي الحكومة ، لكن الموضوع الذي يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار والذي يجب أن يرافق عملية النقل يكمن في كيفية ربط الموارد المالية من عائدات الثروة من نفط وغاز وثروة سمكية وثروات أخرى مكتنزة في باطن البلاد وجبالها وبحارها وجوها و ويتعلق الأمر أيضا بتفعيل وتشغيل مطار عدن الدولي والميناء الرئيسي باعتبارهما القلب النابض والشرايين المغذيان للاقتصاد الوطني ، ويلازم هذه الخطوات إعادة تأهيل مدينة عدن عمرانيا وتوسيع الطرق وإيجاد المتنفسات البيئية لتحتضن عدن هذا الحدث التاريخي وبحيث تكون مستعدة لإنجاح القرار.

إذن الأولية لتفعيل مؤسسات الدولة الأمنية والعسكرية والمدنية لتأمين رأس المال من إيرادات وضرائب وعائدات في عموم محافظات الجنوب والمناطق المحررة وضرورة وضع آلية اقتصادية

ومصرفية للتعامل مع الفروع والبنوك التجارية والإسلامية والدولية ،ويقيني أن قرار نقل البنك إن لم يكن قد نال موافقة دول العالم الحر والدول الراعية للمبادرة الخليجية سيكون مصيره الفشل الذريع وهو ما سينعكس سلبا على أداء حكومة الشرعية، عموما نقل البنك المركزي هو الطريق إلى التنمية والرقي بالاقتصاد في ظل إدارة مؤسسية جديدة وواعية.

س- هناك مبادرة أو دعوة لمشروع تقدم بها محافظ محافظة عدن المناضل عيدروس الزبيدي حول تشكيل مجلس سياسي جنوبي.. ما أهمية هذا المجلس في ظل استمرار الحرب؟ وما أبعاده السياسية ؟ وهل يتناقض هذا المجلس مع توجهات الشرعية؟

أولا : لا يمكن للرفيق المناضل قائد المقاومة الجنوبية محافظ محافظة عدن الأستاذ / عيدروس الزبيدي أن يتنبأ أو يدعو إلى تشكيل مجلس سياسي مهمته قيادة نضالات شعب الجنوب الأسير بحراب الجند وجنابي القبيلة وسطوة المتنفذين دون مباركة الشرعية ومعها مباركة دول التحالف وخاصة دولة الإمارات والسعودية ، لأن أي دعوة لا تتفق مع توجهاتهم مصيرها الفشل خصوصا وأن دول الخليج منذ العام 1994م مرورا بالثمان المليونيات التي أقامها الحراك الجنوبي في سبيل الحرية واستعادة الدولة لم تنل دعم ومساندة ملوك النفط وأمراء الغاز الذين أعتبرهم أحد أسباب فشل الثورة الجنوبية اليوم ، وقد اختلف الوضع وأصبحت دول التحالف معنية بتحقيق النصر وتثبيت أركان الدولة حتى لا تنجرف في اتجاه المشروع الإيراني عليها أن تساند شعب الجنوب وتقدم له الدعم السياسي والاقتصادي والعسكري حتى يستطيع الارتقاء بالوطن أرضا وشعبا ويكون سياجا قويا ضد أطماع إيران ومع أن الدعوة التي تقدم بها البطل الزبيدي تأتي في الإطار القانوني والسياسي الذي سعى له أبناء الجنوب إلا أنها مطالبة بتعزيز التواصل والتنسيق مع كافة مكونات الثورة وقيادات الجنوب في الداخل والخارج بهدف تجذير الوحدة الوطنية وتعميق الثقة بين كل قيادات وقواعد أبناء الجنوب .

وفي ظل المتغيرات السياسية والعسكرية على الأرض الجنوبية كان لابد من تفعيل الإرادة الشعبية ودفعها في اتجاه السيطرة على مقدرات الجنوب والبدء بتفعيل مؤسسات الدولة وإدارتها جنوبيا ، ويأتي تشكيل المجلس السياسي اليوم لتوحيد الجهود لمواجهة العدوان والغطرسة بهدف رسم برنامج سياسي لتشكيل الدولة القادمة وصياغة دستورها الجديد وسيكون على هذا المجلس مهمة تقديم رؤية سياسية وتحديد آليات عمله وشراكها مع كل شرفاء وقيادات الجنوب بعيدا عن الإقصاء والتهميش.

تعذّب في سجون الأعداء وأُقصي من قبل الأصدقاء

القيادي (أبو علي الردفاني) .. قصة قيادي شاب ناضل في السلم والحرب وأذهل بشجاعته الجميع

كتب / عبود شائف الضنبري

القيادي والمناضل / وضاح محمد علي الأغبر الملقب بـ" أبو علي " يعيش في ردفان في مديرية الملاح منطقه الركب يعيل عائلة كبيرة عاش حياته في النضال والدفاع عن القضية الجنوبية وهو شاب شجاع بمعنى الكلمة يمتلك القوة والذكاء حيث شارك في العديد من جبهات القتال وعانى خلال فترة نضاله الكثير من المعاناة وشارك كثيراً من المهرجانات التي كانت تقوم في عدن للحراك السلمي الجنوبي , كما أن للقائد أبو علي دوراً بارزاً إلى جانب الكثير من الشخصيات والقيادات الذين لعبوا دوراً كبيراً ضد نضام الاحتلال الشمالي هو وأصحابه ثم التحق للتدريب في معسكرات الضالع ضمن المقاومة الجنوبية .

كان من أوائل الملتحقين في المقاومة الجنوبية في ردفان وكان طالباً في الدفعة الأولى ومن ثم أختير من قبل المقاومة الجنوبية وكان في الدفعة الثانية مدربا نائب قائد فصيلة في التدريب ، وفي الدفعة الثالثة كان قائداً للفصيلة " أ " في

السرية في جبال كنضاره يموس ، ومن ثم التحق في الدورة الرابعة تأهيلية للصاعقة في الضالع وبعد تخرجه من الصاعقة في ردفان من قبل المقاومة الجنوبية أُسندت إليه مهمات عديدة من قبل المقاومة الجنوبية واجتازها ثم كلف من قبل القيادة قائداً للمقاومة الجنوبية في ردفان بشكل عام وكان سباقا في إخراج الاحتلال الشمالي من الملاح إلى جانب بعض القيادات ومن ضمنهم القائد مختار النوبي .

وفي الحرب الأخيرة الحوثية العفاشية كان لهذا القائد دوراً نضالياً كبيراً حيث كان مشاركاً هو وأصحابه في جبهه(بلة) ردفان للتصدي لمليشيات الحوثي وصالح أثناء غزوهم للجنوب حيث قاتل خلال هذه المعركة حتى تمّ أسره من قبل المليشيات وتم ترحيله هو وعدد من زملاءه الذين تم أسرهم إلى سجون الاحتلال في صنعاء وهناك تعرض لأنواع من التعذيب , حيث ظل أسيرا في المعتقل لما يقارب أربعة أشهر وثم تم الإفراج عنه وعودته إلى أرضه ومحبيه في المقاومة الجنوبية ليكمل مشواره النضالي إلى جانب الشرفاء والأبطال في ساحات القتال حتى تم تحرير المحافظات الجنوبية من تلك المليشيات .

ورغم كل ما قدمه ومازال يقدمه القائد أبو علي من تضحيات إلا أنه تعرض للإقصاء والتهميش من قبل قيادات المقاومة الجنوبية وكذا سلطات الشرعية والسلطات المحلية في محافظتي لحج وعدن والتي يتوجب عليها إيلاء هذا القائد الشاب الأهمية وتقدير تضحياته ومواقفه البطولية ..